كانوا كالصدر في جسده وهو هو حثهم على الجهاد وفي قوله ثم حرزته اخرى اشارة الى ان النبي عم حملهم على الجهاد
في ذلك اليوم مرة اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ا سند مسلم وعلقه
البخاري المعلق ما حذف من مبدا اسناده واحد او اكثر والحذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في
وسطه وهو المنقطع او في آخره وهو المرسل **ق جابر رض** اتفقا على الرواية عنه رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
بضم الراء وبالصاد المهملتين وهي ام سليم بنت ملحان كانت تحت مالك بن النضر فولدت منه في الجاهلية انس ابن مالك
فاسلمت وعرضت على زوجها الاسلام فغضب عليها وذهب الى الشام فهلك هنالك فخطبها ابو طلحة فابت لكفره
فاسلم فتزوجها امراة ابا طلحة وسمعت خشفة بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين الحركة والمراد بها هنا ما سمع من
وقع القدم فقلت من هذا فقال يعني قال قائل هذا بلال ورايت قصرا بفنائه بكسر الفاء ما امتدت من جوانبه
جارية قلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك يا عمر فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله **م سعد بن ابي وقاص رض** روى مسلم عنه سالت ربي ثلثا اي ثلث
مسائل فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة اي القحط اراد به قحطا يعم امته
لما جاء في بعض الروايات بسنة عام فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق بفتح الراء اراد به ما يكون على
سبيل العموم كطوفان نوح عم قال القرطبي لعل المراد بالغرق باستيلاء العدو لان رواة هذا الحديث كخباب
بن الارت وثوبان قالوا ابدل بالغرق بالعدو فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم اراد به الحرب والفتن بينهم
فمنعنيها **م ابن عمر رض** روى مسلم عنه عجبت لها اي لهذه الكلمات فتحت لها ابواب السماء يعني قول رجل يعني الحرور
دخل معهم في الصلوة فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا البكرة اول النهار والاصيل آخره
قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله عم يقول ذلك اي القول المذكور **ق سعد بن ابي وقاص رض** اتفقا
على الرواية عنه عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن اي اسرعن الحجاب قاله لعمر بن الخطاب
تقدم ذكره في باب الناس في حديث والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان **ق اسامة بن زيد رض** اتفقا على
الرواية عنه قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها يعني اكثرهم المساكين واصحاب الجد بفتح الجيم وتشديد الدال
البخت والوجاهة في الدنيا محبوسون يعني موقوفون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار اراد به الكفار فانهم
لا يوقفون في العرصات بل يؤمر بهم الى النار والاغنياء يوقفون لطول حسابهم بسبب التذاذهم الدنيوي مالا و
منصبا والفقراء بريئون من ذلك فيدخلون الجنة اولا وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها يعني اكثرهم النساء

والمراد انهم موقوفون في باب اولاد الفقراء يسبقونهم بمقدار خمسمائة عام وقوله غير ان اصحاب النار معناه ان من استحق النار بكونه من اهل الكفر او المعاصي فقد امر به الى النار وفيه فضل الفقراء والضعفاء والتقلل من الدنيا

ق عائشة رض

ق عائشة رض اتفقا على الرواية عنها قالت فخرت بمال ابي في الجاهلية فقال عم اسكتي يا عائشة كنت لك
كابي زرع لام زرع قاله لها كان هنا زائدة او للاستمرار كقوله تع وكان الله غفورا رحيما شبه عم حاله بحال ابي زرع
في حسن المعاشرة مع عائشة لا في كثرة المال والتسعة وخبر ابي زرع ما حكت عائشة قالت جلست احدى عشرة
امراة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث بالغين المعجمة اي
مهزول ردي على راس جبل وعر بالقاف والحاء المهملة اي صعب على راس جبل صفة ثانية لجمل يعني صعب الوصول اليه لا سهل
صفة جبل اي صعب الوصول اليه فيرتقى ولا سمين صفة ثالثة لجمل فينتقى اي يطلب لاجل ما فيه من النقي وهو المخ
وسكون القاف المخ وفي رواية فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم لياكلوه وقيل على راس جبل حزن تان عم شبهها
زوجي يعني انه متكبر وحاصل قولها ذلك صعب الوصول اليه قالت الثانية زوجي لا ابث بالباء الموحدة وروي
لا انث بالنون كلاهما بمعنى واحد اي لا افشو خبره اني اخاف ان لا اذره لا زائدة والضمير فيه للخبر يعني
ان شرعت في خبره اخاف ان اتركه لكثرته ان اذكره اذكر عجره بضم العين وفتح الجيم جمع العجرة وهي
العقدة الناتئة في الاعصاب من الجسد وبجره بضم الباء الموحدة مثل العجر الا ان البجر يكون في البطن خاصة
كنت بهما عن عيوبه الظاهرة والباطنة فالجملة الشرطية في قوة افضحه وهو بدل من اذره قال القاضي اراد ان
زوجها كان مستور الظاهر ردي الباطن فلم ترد هتك ستره فاجملت وما شرحت ولوحت وما صرحت
وقد يكون ان قالت لا ابث اذ للمصدر وان يقع قالت الثالثة زوجي العشنق بعين مهملة مفتوحة
ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون مشددة هو الطويل كنت به عن حمقه وقيل هو سيئ الخلق ان انطق اطلق على بناء
المجهول يعني ان ذكرت ما فيه من المعايب طلقني وان اسكت اعلق على بناء المجهول يعني ان اسكت تركني
معلقة وهي التي فقدت زوجها قالت الرابعة زوجي كليل تهامة بكسر التاء المثناة من فوق اسم موضع من بلاد
الحجاز موصوف لياليه بالطيب والاعتدال لا حر بالرفع على الابتداء اي لا فيه حر والرواية المشهورة بفتح الراء فيه
وفيما بعده ولا قر بضم القاف البرد كنت بالحر والبرد عن الاذى لانهما يستعاذ منهما شبهت زوجها في خلوه
من الاذى بليل تهامة ومدحته بانه طيب ولا مخافة ولا سامة اي ملالة يعني ليس فيه ما يلجئني عن صحبته قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء اي اشبه الفهد في كثرة النوم او معناه وثب عليها الفهد بها وجماعها بلا
كو ثوب الفهد وان خرج اسد بكسر السين اي صار كالاسد في الشجاعة ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت
من ماله ومتاعه قالت السادسة زوجي ان اكل لف يعني يكثر من الاكل وهو عيب عند العرب وان شرب اشتف

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)